

مؤسسة Fitch للتصنيف الائتماني Fitch Ratings

يعكس التصنيف الوطني لبنك بيربوس مصر الاحتمال المعقول لدعم المؤسسة الأم في اليونان: بنك بيربوس (الحاصل على التصنيف الائتماني الدولي طويل الأجل BBB+، وتوقعات مستقبلية إيجابية).. في يوليو 2005، استحوذ البنك اليوناني على حصة في البنك المصري التجاري (بنك بيربوس مصر حالياً)، وهو ما أعقبه ضخ في رأس مال البنك لتزيد الحصة المستحوذ عليها إلى 95.35% من أسهم البنك المصري.. وتعد الصفقة هي الأولى للمجموعة اليونانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. خلال النصف الأول من عام 2007، بلغ حجم الإقراض في بنك بيربوس مصر نسبة 2.2% من إجمالي محفظة قروض المجموعة اليونانية، كما بلغت حجم الودائع 4.1% من إجمالي ودايع المجموعة خلال نفس الفترة.

منذ صفقة الاستحواذ، تزايد مستوى التكامل بين بنك بيربوس مصر والمؤسسة الأم باليونان، وهو ما ظهر واضحاً في الدعم من حيث رأس المال بغرض التوسع والاستفادة من خبرات مجموعة بنك بيربوس اليونان في مجالات نظم العمل والسياسات وأدوات الرقابة.. حيث تكون الإدارة المصرية مسنولة عن الأعمال اليومية للعمليات المصرفية للبنك، مع الإشراف والتقرير اليومي للمؤسسة الأم باليونان.

يتوسع بنك بيربوس مصر بصورة سريعة، مضاعفاً حجم محفظته الائتمانية خلال الفترة الزمنية من يناير 2006 حتى يونيو 2007، مخططاً لمزيد من التوسع.

تحسنت تنمية عوائد البنك خلال عام 2006 والنصف الأول من عام 2007، برغم أن البنك لم يحقق صافي أرباح عن العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2006، ومجرد أرباح محدودة خلال النصف الأول من عام 2007 نتيجة مصروفات المخصصات المتواصلة وتكلفة التوسع المرتفعة.

يشير مؤشر القروض غير العاملة تحسن خلال النصف الأول من عام 2007، نتيجة إعدام قروض رديئة وتحصيل ديون مشكوك فيها، إضافة إلى النمو السريع في محفظة القروض خلال تلك الفترة المالية.. حيث بلغ مؤشر القروض غير العاملة 6.6% بنهاية النصف الأول من عام 2007، في حين بلغ 11% خلال نفس الفترة من عام 2006.

تعد ودايع المؤسسات هي مصدر التمويل الرئيسي لبنك بيربوس مصر، والتي أثبتت استقرارها.. في حين تعد السيولة مناسبة نظراً لانخفاض مؤشر القروض إلى الودائع، إلا أن النمو السريع لأصول البنك قد تغير من ذلك الوضع.. يدعم تلك السيولة الحجم الكبير من ودايع الإنترنت والمحفظة الضخمة من الأوراق المالية الحكومية.. إضافة لذلك، فإن بنك بيربوس مصر يحظى بخطط سيولة من جانب المؤسسة الأم في اليونان.

دعم بنك بيربوس اليونان مصرفه التابع في مصر المرة الأولى بزيادة رأس المال في عام 2005 ثم في عام 2007.. وسجل مؤشر كفاءة رأس المال 14.87% في نهاية النصف الأول من عام 2007 مقابل 12.12% بنهاية نفس الفترة من عام 2006.

الدعم

يأتي الدعم الأولي لبنك بيربوس مصر - عند الحاجة - من جانب المؤسسة الأم باليونان، برغم أن هذا الدعم قد يكون محدود نتيجة مخاطر التحويل المحتملة لمصر كما هي موضحة في السقف الائتماني للدولة المصرية BB+..

موجهات التصنيف

هناك احتمال محدود لارتفاع التصنيف الوطني الحالي لبنك بيربوس مصر. قد يحدث اتجاه تنازلي للتصنيف الممنوح للبنك نتيجة عدم رغبة المؤسسة الأم باليونان في تقديم الدعم لمؤسستها التابعة بمصر، وهو أمر مستبعد، حيث أن المؤسسة الأم تظل ملتزمة بمؤسستها التابعة وخطتها التوسعية.

نبذة عن البنك

بنك بيربوس مصر يعد مصرف صغير يمثل 0.9% من مجموع الأصول المصرفية في مصر بنهاية شهر يونيو 2007. البنك مملوك لمجموعة بنك بيربوس اليونانية، ويستفيد من دعم مساهميه في كل من رأس المال والخبرات المصرفية. تاريخياً، يعد بنك بيربوس مصر مصرف لتمويل المؤسسات يهدف إلى الحصول على حصة في مجال التجزئة المصرفية وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. تضاعف عدد فروع البنك من 13 فرع في يونيو 2005 ليصل إلى 41 فرع، في ظل مزيد من التوسع مستقبلاً.